

الباب الثاني

النظريات

أ. طريقة التعليم اللغة العربية

ان طريقة التعليم مفهوم اوسع و ابعد من مجرد إجراءات تدرسية يقوم بها المعلم في الفصل . إن الطريقة هنا تعني الخطة الشاملة التي يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود، إنها مثل خيط المسبحة الذي ينتظم عددا من المكونات الرئيسة، ومن الممكن أن تلمس هذا الخيط في الطريقة التي الف بها الكتاب المقرر، وفي الموضوعات المختارة، وفي التوجيهات التي يشتمل عليها دليل المعلم. ة في العادة التي وضعت على شرائط التسجيل، والطريقة التي سجلت بها، وفي تدريبات اللغوية وفي الواجبات المنزلية المعدة، وفي الوسائل التعليمية المختارة، وطريقة استخدامها، و في نوع الأسئلة العلقية، وفي غير ذلك من جوانب مختلفة للعلية التعليمية.^١

تستند الطريقة إلى مبادئ وقواعد وإجراءات يمكن لكل معلم لغة أن يستخدمها سواء تفاوتت اللغات أو تباينت ظروف المجتمعات. ولعل مصدر الخلاف الواحد بين هذه الطرق هو ما يتم تدريسه من خلالها أي المضمون الذي

علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، (رياض: دار الشواف للنشر والتوزيع)، ص. ١٣٣٧

يصب فيها، وليس الشكل الذي يحتويها، أخذاً في الاعتبار أن من بين اللغات ما قد وفرض على طرق التدريس شيئاً من التعديل يتناوب مع خصائصها اللغوية، إلا أنه مع ذلك تبقى مبادئ الطريقة واحدة، وأصولها مشتركة بين لغة و أخرى.

هناك أنواع من الطرائق المستخدمة في تعليم اللغة العربية. إن غرض تعليم اللغة العربية عامة كي يكون للطلاب استيعاب لأربع مهارات اللغة. فليل تلك النهارات المذكورة ينبغي أن يهتم المدرس بطريقة التعليم لأن اختبار الطريقة المناسبة يؤدي إلى نجاح التعليم . وهذه بعض الطرق المستخدمة في تعليم اللغة العربية:

١ . طريقة القواعد والترجمة

تعتبر طريقة القواعد والترجمة أقدم طرق تعليم اللغات الثانية و تعود الى عصر النهضة في البلاد الأوربية حيث نقلت اللغتان اليونانية و اللاتينية للتراث الإنساني إلى العالم الغربي فضلاً عن تزايد العلاقات بين مختلف البلاد الأوربية مما أشعر أهلها بالحاجة إلى تعلم هاتين اللغتين فاشتد الإقبال على تعلمها و تعليمها. واتبعت في ذلك الأساليب التي كانت شائعة في تدريس اللغات الثانية في العصور الوسطى. ولقد كان المدخل في تدريسها هو شرح قواعدها والإطلاق من هذه القواعد إلى تعليم مهارات اللغة

الأخرى الخاصة بالقراءة والترجمة ثم صار تعليم النحو غاية في ذاته, حيث نظر إليه على أنه وسيلة لتنمية.^٢

٢. الطريقة المباشرة

و تسمى هذه الطريقة بالطريقة المباشرة لأن المدرس في أثناء التعليم يستخدم اللغة الأجنبية التي تدرس مباشرة ولا تستخدم اللغ الأم.^٣ ظهرت هذه الطريقة كالانتقاد للطريقة القواعد والترجمة. وأعطت الفرصة لتعليم مهارة الكلام أكثر من مهارة القراءة ومهارة الكتابة والترجمة. تستند هذه الطريقة بالمبدأ أن اللغة هي الكلام. هذه الطريقة تجنب عن الترجمة عند تعليم اللغة الأجنبية. في الممارسة العملية, هذه الطريقة تربط دائما بين الكلمات التي تدرس مع الكائنات التي تعينها, وبين جملة تعبر مع الوضع. وهكذا تسمى هذه الطريقة بالطريقة المباشرة.

إنها تقديم اللغة في مواقف حية يستطيع الطالب من حلها فهم المفردات والتركيب. وإنها تجعل الاستخدام الفعلي للغة في الحياة اساس التعليم. أي أنها لاتعلم من المفردات والجمل إلا التي تستخدم في الحياة

الغفيلي, "طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أهميتها أنواعها", في سجل المؤتمر....., ص. ٢٤٧١

³ Ahmad Mukhlisin, Bahasa Arab dan Metode Pembelajarannya, dalam

<http://ahmadmukhlisinalkasuba.blogspot.com> diakses pada 22 Januari 2018 pukul 09.00

اليومية.^٤ هذه الطريقة لا تستخدم تحليل التحويلة. ويقول مؤيدو هذه الطريقة أن القواعد ليست مفيدة في تحقيق المهارات اللغوية المتوقعة. وتستخدم أسلوب تقليد والحفظ. هذه الطريقة تميل إلى إنتاج المتخرجين الذين يعرفون عن اللغة ولكن لا يقدون على استخدامها للاتصال.

٣. الطريقة السمعية الشفوية

الطريقة السمعية الشفوية طريقة الاختبار من الطريقة من قبل. هذه الطريقة لها عدة أسماء, مثل طريقة شفوية, وطريقة لغوية. في البداية تسمى هذه الطريقة بطريقة الجيش. ويستخدم هذا المصطلح, لأن هذه الطريقة للمرة الأولى مستخدمة في تعليم اللغة للجنود الأمريكيين الذين سيقاتلون بعد انتهاء الحرب العلمي الثاني.

بعض الافتراضات المستخدمة بواسطة هذه الطريقة, منها: (١) حقيقة اللغة الكلام. أما الكتابة من تصوير الكلام. لذلك ينبغي جهد الاهتمام باللغة الأجنبية لنيل مهارة الكلم وليس مهارة أخرى. (٢) ينبغي لعملية التعليم تتابع الترتيب المعين الاستماع للكلام فالقراءة فالكتابة. (٣) عملية اكتساب اللغة الأجنبية متساوية بعملية اكتساب اللغة الأم. تبدأ

الغفلي, "طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أهميتها أنواعها", في سجل المؤتمر....., ص. ٤٧٠

بالاستماع ثم يقول الولد ما يسمع. ثم يتعلم في المدرسة لتعلم القراءة والكتابة. (٤) أفضل مدرّسي اللغة الأجنبية هو الناطقين بها. (٥) أن ما يحتاج إليه الطالب هو تعلّم اللغة الأجنبية وليس التعلم عنها، وهذا يعني أنه بحاجة إلى التمرين على نطقها، كما أنه ليس بحاجة إلى معرفة قوانينها وتحليلاتها اللغوية.^٦

٤. الطريقة الإنتقائية

الطريقة الإنتقائية هي استخدام الطريقة المتنوّعات و تقنيّتها بسبيل تقديم مادّة الدّرس اللّغة العربيّة في الفصل با الطريقة متنوّعات, المثال الطريقة المباشرة و القواعد الترجمة في احد الوقت التدريس.

بسبب ذلك هذا الطريقة تطبيق هذا الطريقة الإنتقائية استخدام في الفصل بإعداد الخير و الإجتهداد في تطبيقها. قال اجيف هرموان (Acep Hermawan) نشاط التدريس المتنوّعات و غير مركز في إحدى النشاط. متعمّد هذا الطريقة حفزت الرغبة الطلاب في التعليم اللّغة العربيّة. في هنا مصنّف يعرف بالطريقة الإنتقائية, لأتّما الخليط وفي لغة الإندونيسية كادو-

الغفيلي, "طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أهميتها أنواعها", في سجل المؤتمر....., ص. ٤٧٢ 5
نفس المراجع: ص. ٤٧٢ 6

كادو (إختيار الطريقت) و في اللّغة العربيّة هي الطريقة الإنتقائيّة يعرض اللّغة الأجنبيّة أمام الفصل بجمع الطريقت^٧.

فعاليّتها, الطريقة الإنتقائيّة استطاع يستخدم لمدرس في أمام الفصل بإعداد خير و نطيقط في فعاليتها. هذه الطريقة يستطيع استخدام معا أيضا, بطريق الدروس الخير بمدّرسان أو أكثر. المثال أمّا تدريس الكلام و التركيب في وقت الواحد و تدريس القراءة و الترجمة لمدرس أخرى في وقت الثاني فاستطاع يستخدم بمدرس أخرى^٨.

في شرح السّابق , استخدام الإنتقائيّة في تدريس اللّغة الأجنبيّة بمنفعة الطريقة الخيريّة لستر النقائص في الطريقة الأخرى. المدرس يدرب مهارة الكلام و الكتابة و القواعد فيستطيع باستخدام الطريقة المباشرة و مهارة القراءة بالطريقة القوائد و الترجمة والقراءة. و استخدام هذا الطريقة مرونة.

باستخدام الطريقة الإنتقائيّة, و جب تفتيش في اختارها و أشار الى انجاز بأهداف التدريس . و مرجوء في هذا الطريقة الإنتقائيّة تراجع رغبة الطلاب في التعليم. كما عرف مصنف الرغبة هي إحدى عنصر تأثير

⁷ Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Teras,2011), hal. 98

⁸ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora,2011), hal. 111

التدريس, المثال أمّا الطالب رغبة في التعليم اللّغة العربيّة فيشرف على
درسها.

(أ). خلفية الطريقة الإنتقائيّة

وجاء هذا الطريقة الإنتقائيّة من عدم الرضا عن قبل الطريقة
أو أخرى . ولكن في نفس الوقت كان طريقة محاصرا في العيوب
وجاءت الطرائقة وذهبت مع قوتها وضعفها على أي حال. على
الجانب الآخر لتدريس اللغة الأجنبية يواجه بحالة الموضوعية المتنوعة
بين بلد واحد مع بلد آخر، وبين مؤسسة واحدة مع مؤسسات
أخرى، وبين فترة واحدة مع الآخرين، حالة الموضوعية هي أهداف
التدريس و حالة المدارس و الطلاب و الوسائل و الخزائن و غير
ذلك. ظهور هذا الطريقة الإنتقائيّة هو الإبتكار من مدارس اللغة
الأجنبية للتدريس الفعاليّتها، ويعطي هذا الطريقة الحرية لإبتداع
منوعات الطريقة أيضا.

(ب). مفاهيم الأساسية الطريقة الانتقائية

تأتي الطريقة الانتقائية رداً على الطرق الثلاث السابقة. والافتراضات الكامنة وراء هذه الطريقة هي:

(أ) كل طريقة في التدريس لها محاسنها و يمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية.

(ب) لا توجد طريقة مثالية تماماً أو خاطئة تماماً و لكل طريقة مزايا و عيوب و حجج لها و حجج عليها.

(ج) من الممكن النظر إلى الطرق الثلاث السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر بدلا من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة. وبعبارة أخرى, من الممكن النظر إلى الطرق الثلاث على أنها متكاملة بدلا من كونها متعارضة أو متنافسة أو متناقضة.

(د) لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف و جميع الطلاب و جميع المعلمين و جميع أنواع برامج تدريس اللغات الأجنبية.

(هـ) المهم في التدريس هو التركيز على المتعلم و حاجاته, و ليس

الولاء لطريقة تدريس معينة على حساب حاجات المتعلم.

(و) على المعلم أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب التي تناسب

طلابه بغض النظر عن انتماء الأساليب لطرق تدريس مختلفة. إذ

من الممكن أن يختار المعلم من كل طريقة الأسلوب أو الأساليب

التي تناسب

حاجات طلابه و تناسب الموقف التعليمي التلميذي الذي

يجد المعلم نفسه فيه.^٩ الطريقة الإنتقائية توجد المثالية بمدعومة إتقان

المدرس المناسب من طرق مختلفة و يمكن أن تأخذ الطريقة

المناسبة من قوة كلها و تناسب بجوانج منهاج التدريس ثم تطبيقها

متناسبة.

و عكس ذلك، الطريقة الإنتقائية هي طريقة رزين اذا

إختيارها على جرت الانتخابات أذواق المدرس ، أو على أسهل

للمدرس, إذا كان الأمر كذلك، فيكون عدم المفاجئ التدريس و

^٩ محمد علي القول, اساليب التدريس اللغة العربية, (رياض, دار العلوم, ١٩٨٩) ص ٢٥-٢٦

وعاقبتها نتائج هذه التدريس غير المتوقع.^{١٠} وتأكيد على إدماج هذا الطرق يمكن استعمالهم بين إتجاه الطريقة. و طريقتين التي ضد تهدفها لا يمكن أن تكون مجتمعة .

(ج). خطوات الطريقة الانتقائية

باستخدام إدماج الطريقة في تدريس اللغة الأجنبية للاستفادة إحدى الطريقة معينة للتغلب على النقص في طرق معينة. المثال، يعطى مدرس تدريب على الكلام و فهم نص القراءة وقواعد النحو لمعرفة قدرة الطالب. ويمكن أن يتعاون مع الطريقة المباشرة وطريقة قواعد الترجمة و طريقة القراءة.

الطريق المباشرة تحريم استخدام اللغة اليومية في تدريس اللغة أجنبية أو لغة الأم بتمهيدية الدرس و عملية المترجم إلى اللغة اليومية. و نظر لهذه الطريقة، إستخدام اللغة اليومية والترجمة قطع النجاح, لعدم تدريس باستخدام اللغة الأجنبية يدرسون بالمباشرة.

¹⁰ Ulin Nuha, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press, 2012), hal.208

الخطوات التي تمكن استخدامه، والخطوات المتخذة:

١. مقدمة، تسمّ بطريقة الأخرى
٢. يعطى المدرس للطلاب بحوار القصيرة، بموضوع يومية تكرر. وتقدم هذه الموضوع في البداية شفويا و الإيماءات، و تمثليات و الصور.
٣. الطلاب توجهون إلى الاستماع للحوار، ثم مقلدون الحوار بسلاسة
٤. يرشدون الطلاب لتطبيق الحوار مع أصدقاء بمتناوب
٥. بعد تطبيق سلاسة الحوار، ويعطي نصوص القراءة التي تتعلق الحوار السابقة. ثمّ المدرس يعطي مثالا على كيفية القراءة الخير والحق، ثمّ تليها الطلاب بتكرار.
٦. إذا كان مفردات صعبة و استخدامها المدرسين ، لأول بإشارة، أو حركة، أو صورة، أو غيرها. إذا لم يكن منهم. مدرسون تترجم إلى لغة العموم.
٧. المدرس يعرف تركيبات مهمّة في نصوص القراءة. ثم مناقشة

للذوق

٨. المدرس يخبّر الطلاب الذين يدرسون القراءات . ثم

مناقشتهم

٩. والإختتام، تقويم آخر الدرس بالأسئلة حول القراءة, بمفرد

أو جمع أو واجب المنزلي مناسب الحال والوقت.^{١١}

(د). مزايا و النقااص الطريقة الإنتقائية

١. مزاياات الطريقة الإنتقائية

(ا) في عمليتها متنوّعة

(ب) قدرة الطلاب متساوي

٢. نقاااص الطريقة الإنتقائية

(ا) وقت و قبول المدرس والطلاب في برنامج التدريس خير

(ب) ليس كل المدرسون استخدام هذا الطريقة بسبب استخدامها

يطالبون بالطاقة وتنوعاً. وبالمثل الطلاب، يمكن في عملية

التدريس متنوّعة حتىّ باهتة لهم

(ج) استغرق وقتاً طويلاً بالمقارنة مع استخدام الطريقة الأخرى .و

وقت في تدريس اللّغة العربيّة أضيق, منع المدرسة خاص

¹¹ Ulin Nuha, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, hal. 198-199

ب. مفهوم الرغبة

١. تعريف الرغبة للتدريس ومجموعة متنوعة من الحافز

تنمية مصطلح يأتي من الكلمة يعني رغبة الراغب في هذا الوصف ستركز وخاصة نساط تعليم والتعلم .وفي الإصطلاح، من حيث الرواغب، وفقا للخبراء، وهي:

أ. M توماس . يفترض عن الرواغب ، وهي: تحقيق الحاجب من قبل المدرس تشكل الرواغب على الطالب الذي لديه أنشطة لتحقيق أهداف التدريس.

ب. قال M ناسوتيون MA عن الرواغب: في تحفيز الطفل على ترتيب الأوضاع بحيث يفعل قادرة. الرواغب مدرس هو تهيئة الظروف مثل أن الطلاب سوف تنفذ ما ينبغي القيام به. أو بعبارة أخرى الرواغب هو القوة التي يرغب شخص ما للقيام بشيء.^{١٢}

من التصوير أعلاه يمكن الاستنتاج بأن الرواغب هو محاولات متعمدة من قبل المدرس إلى يعطى التشجيع للطلاب بحيث الأطفال تريد أن تفعل ما يجب

^{١٢} محمدعلى الخلى، أسألبدتدرّس اللغة العربية، (المملكة العربية السعودية: جمع الحقائق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٢)، ص. ١٩

القيام به. كما تعلمت هنا هو نشاط أو جهد معين من قبل المدرس للطلاب الذين ينتجون السلوك مظهر ما يتم تدريسه .^{١٣}

وفقا Arthut T Jersild في كتابه التعليمية النفسى يقول أن التدرس هو تعديل المعاملة من خلال الخبرة والتدريب ، وهو ما يعني أن التغيرات في السلوك بسبب التجريبي والدمارس.^{١٤} تقسيم الدوافع إلى ٢ أنواع :

أ. الرواغب الذاتية : رواغب الأطفال للتدرس غير إضطراري والتشجيع من الآخرين ، أنها تعتبر أن التدرس مهم جدا ومجدا لحياته.

ب. الرواغب خارجيا : ينشأ الرواغب نتيجة لتأثيرات الخارجية الناس ، سواء بسبب وجود دعوة ، والمهمات أو إكراه من الآخرين. حتى مع نذا الشرط في نهاية المطاف انه يريد أن يدرس . على سبيل المثال ، فإن الطفل يدرس سببا الحصول على درجات جيدة ، والجوائز ، ويجنب أو عدم الموافقة.

٢. النظرية الرغبة

وفقالخبراء نفساني في الرواغب هناك تسلسل هرمي ، أي أنه يحتوي على مستويات الراغبية من أسفل إلى أعلى :

أ. الاحتياجات الفسيولوجية ، مثل الجوع والعطش والحاجة للراحة

¹³ Fuad Efendy, Fahrudin Jalal, *Pendekatan Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Sub Proyek Penulisan Buku Pelajaran, 1981/1982), hal. 24

¹⁴ Ahmad Thantowi, *Psikologi Pendidikan*,(Bandung: Angkasa, 1989), hal.99

- ب. الاحتياجات الأمنية هما طعم المحمية ، متحررين من الخوف والقلق
- ج . الحاجة إلى الحب والشعور الترحيب والتقدير في مجموعة، أسرة ، والأقران
- د . الحاجة لتحقيق نفسك أن تعمل على تطوير وقود الجهد لتحقيق نتائج في مجالات المعرفة الاجتماعية ، وتكوين الشخصية.^{١٥}

٣. أهمية الرغبة

- الراغب كعملية لتقديم الطلاب إلى الخبرات التي تمكنهم من التدرس.
- كعملية ، وظيفة الراغب من بين أمور أخرى :
- أ. روح أعضاء و تمكين الفأرية أن تظل مهمة و تنبيه (كسائق)
- ب. تحديد اتجاه العمل، و تركيز الاهتمام على المهام الطفل محددة تتعلق تحقيق أهداف التدرس.
- ج. مساعدة في تلبية الحاجة إلى تحقيق نتائج على المدى القصير والنتائج على المدى الطويل

¹⁵ S. Nasution, dedaktik azas- azas mengajar, (jerman,1986), hal. 78.

٤ . الراغب في المدرسة

يمكن للمدرسين استخدام مجموعة متنوعة من الرواغب التي يدرس الطلاب الصعب ، ولكن ليس كل هذا الراغب هو مجرد جيدة، وتلك التي يمكن أن تكون ضارة. وفيما يلي بعض الأشياء تقنيات تحفيزية :

أ . الأرقام الأعضاء

ب . هدية الأعضاء

ج . في كثير من الأحيان أعضاء اعادتها

د . تعاون

هـ . مهمة تحتوي على التحدي

و . عقاب

ز . معرفة النتائج

ح . الإستحسان

ك . التويخ و اللوم

ي . سحنة لطيف .^{١٦}

من ينبغي التأكيد على الوصف أعلاه بشأن تقنيات تحفيزية مرة أخرى
 أن الطلاب لديهم دورا مهما في تحفيز أو بعبارة أخرى الرواغب والخبرات
 الأساسية هو أحد العوامل التي تلعب دورا في الوضع التدرس.

٥. فوائد التحفيز

أما بالنسبة للغرض وفوائد التحفيز ووفقا للدكتور سوواتنو
 (١٤٧:٢٠٠١)، بين أمور أخرى، على النحو التالي:

- أ. تشجيع العاطفة والروح المعنوية
- ب. تحسين رضا الموظفين الروح المعنوية والوظيفة
- ج. عمل الموظفين زيادة الإنتاجية
- د. المحافظة على ولاء والاستقرار للعاملين في الشركة
- هـ. برست الانضباط وخفض مستوى الموظف الغياب
- و. كاتب مشتريات مينجيفيكتيفان
- ز. إنشاء علاقة عمل ومناخ جيد
- ح. زيادة مشاركة الموظفين والإبداع
- ي. تحسين الرعاية الاجتماعية للموظفين
- ل. تعزيز الإحساس بمسؤولية الموظف لواجباته

م. تحسين الكفاءة في استخدام الأدوات والمواد الخام, وهلم جرا.^{١٧}

¹⁷ Suwanto, *Motivasi dan tujuan pengajarannya*,(semarang:Rajawali,2001).,hal.147.